

## تدشين حملة التحصين للتخلص من مرض الكزاز الوليدي في أربع محافظات

# تحصين أكثر من ستين ألف امرأة بين (15 - 45) عاماً واستخدام أكثر من سبعين ألف جرعة

محافظات / معبد الورايع / عادل قائد / منى الحضورى / أحمد الكاف :

بدأت أمس في أربع من محافظات الجمهورية اليمنية هي إب والضالع ولحج والحديدة المرحلة الثانية من حملة التحصين ضد مرض الكزاز الوليدي التي تستهدف أكثر من ستين ألف امرأة في مختلف المديرية والمحافظات تتراوح أعمارهن بين 15 - 45 تستخدم فيها أكثر من سبعين ألف جرعة من لقاح الكزاز الوليدي ، بالتعاون مع المنظمات الدولية حيث دشنت المحافظون عملية التحصين بحضور مديري مكاتب الصحة في المحافظات ومشاركة أمعاء عموم المجالس المحلية .

وفي محافظة إب دشّن الأخ القاضي أحمد عبدالله الحجري محافظ المحافظة صباح أمس بمستشفى جبلة العام بمحافظة إب فعاليات المرحلة الثانية من حملة التحصين ضد مرض الكزاز الوليدي والتي تستهدف ثمانى عشرة مديرية بالمحافظة وتستمر خلال الفترة من 7 وحتى 12 من شهر يونيو الجاري وتهدف الحملة تحصين 385 ألفاً و 156 امرأة في الفئات العمرية من 15 إلى 45 سنة وينفذها 825 فريقاً صحياً من بينها 671 فريقاً متحركاً و 1670 عاملاً صحياً ويشرف عليهم 203 من المشرفين .

وفي حفل التدشين أكد الأخ المحافظ وزير صحة إب أهمية إنجاح المهام وتحقيق الأهداف المرجوة لانتفاضة الحملة المتمثلة بتحصين النساء المستهدفات من مديريات المحافظة .

وأهاب الأخ المحافظ سرعة التوجه إلى مراكز التحصين، مشيراً إلى أن الدولة تولي اهتماماً لعملية التحصين برعاية واهتمام القيادة السياسية المتمثلة بالأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية . حضر التدشين الإخوة أمين الورايع أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة والدكتور عبدالملك الصنعاني مدير عام مكتب الصحة العامة وعبدالجليل الزبيدي مدير التحصين وعدد من المسؤولين .

وفي محافظة الضالع أنشد علي قاسم طالب المحافظة المحاضرة بمستوى الإعداد والتنفيذ لحملة التحصين للتخلص من مرض الكزاز الوليدي .

ودعا لدى تدشينه الحملة بمستشفى النصر ومركز الأمومة والطفولة أمس المجالس المحلية والمديريات والمحافظات إلى التعاون مع فرق التحصين وتسهيل مهمة عملها بما يحقق الأهداف المنشودة من الحملة .



إلى ذلك أوضح مدير مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور أحمد علي ناجي للصحة أنه تم إعداد 93 مركزاً ثابتاً و 147 فرقة متحركة لتنفيذ الحملة بعد تجهيزها بالتطعيمات اللازمة . حضر عملية التدشين أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة وأعضاء الهيئة الإدارية بالمجلس ووكيل المحافظة وعدد من الإخوة المسؤولين .

وفي محافظة لحج دشّن الأخ / محسن النقيب محافظ المحافظة صباح عمر زين محمد مدير عام الصحة والدكتور محمد بن محمد حجر مستشار وزير الصحة للشؤون التحصينية الجولية الثانية من الحملة الوطنية ضد مرض الكزاز الوليدي في الوحدة الصحية بمنطقة جُول مدرم - المسيبري وكان في استقبال الأخ / المحافظ ومراقبه الأخ / محمد ناصر الجمعا مدير عام مديرية المسيبري وأعضاء المجلس المحلي ، حيث قام الأخ المحافظ بإعطاء جرعة لقاح الكزاز لإحدى النساء تدشيناً للجولة .

وفي تصريح للأخ المحافظ أوضح أن هذه الحملة تأتي في إطار جهود الدولة لتنفيذ برامجها الصحية لاهتمام بالأمم، ورعاية الطفولة، ولخلق مجتمع خال من الأمراض والأوبئة داعياً النساء المستهدفات من سن الخامسة عشرة حتى الخامسة والأربعين إلى سرعة التوجه إلى مراكز التطعيم ، والتعاون مع الفرق المتحركة لأخذ جرعة اللقاح .

من جانبه أوضح الدكتور عمر زين مدير عام الصحة أن الحملة تستهدف 13 مديرية ، وينفذها 75 فرقة عاملة ثابتة و 212 فرقة متحركة ويبلغ عدد العاملين 574 عاملاً صحياً فيما يبلغ عدد المشرفين 100 مشرف منتشرين في المديرية داعياً العاملين إلى العمل بهمة من أجل تنفيذ

## ينفذها صندوق الرعاية الاجتماعية



الخطة . من جانبها أوضحت الأخت حميدة علي محمد مسؤولة قسم التحصين في الوحدة الصحية بجول مدرم أن عدد النساء المستهدفات بلغ (415) وأن العمل منذ الصباح الباكر يسير بشكل طبيعي في الوحدة حيث توافد عدد كبير من النساء لأخذ جرعة الكزاز .

هذا وقد قام الدكتور عمر زين مدير عام الصحة بإرفاقه الدكتور محمد بن محمد حجر مستشار وزير الصحة بزيارة تفقدية ميدانية إلى مراكز التطعيم في مديرية ردفان .

راقف المحافظ الأخ / إدريس العيوي من المركز الوطني للتثقيف الصحي بصنعاء .

وفي محافظة الحديدة دشّن محافظ المحافظة الأخ / أحمد سالم الجبلي ببركة الأمومة والحفولة أمس وعدد من المسؤولين في السلطة المحلية ومكتب الصحة العامة المرحلة الثانية من حملة التحصين ضد مرض الكزاز الوليدي وتنفذ في 20 مديرية من مديريات المحافظة ، وتستهدف تحصين نحو (213) ألفاً و (825) امرأة على مدى أسبوع .

وفي حفل التدشين أشار الأخ / أحمد سالم الجبلي محافظ المحافظة في كلمته إلى أن الحملة التي يشارك فيها أكثر من 158 عاملاً و 155 مشرفاً وعدد من الفرق الثابتة والمتحركة تأتي نتيجة للجهود التي تبذلها وزارة الصحة في القضاء على هذا المرض .

ودعا الجميع إلى بذل الجهود والتعاون مع القائمين على تنفيذ تلك الحملات بما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة منها ، والتخفيف من حدة الإصابات ، وبما يضمن سلامة الأمهات ، خاصة في فترة الحمل والولادة ومن مختلف الفئات العمرية .

## ينفذها صندوق الرعاية الاجتماعية

# بدء الدورات التدريبية للباحثين الاجتماعيين

محافظات / عبد الله بن كده / طارق الخيمسي / محمد الجداسي / محمد الورايع / عيدروس الخلفي / عادل قائد / صالح عكيور / عبد السلام عباس / خالد صالح الجماعي :

بدأت أمس في عدد من محافظات الجمهورية الدورات التدريبية الخاصة بالباحثين الاجتماعيين .

ففي محافظة أبين أكد الأخ / محمد حسين الدهبلي وكيل المحافظة أهمية التدريب والتأهيل للكوادر العاملة في مجال الرعاية الاجتماعية والدور الإيجابي الذي يقومون به في عملية المسح الميداني للحالات الفقيرة والمحتاجة في المحافظة .

وفي الكلمة التي ألقاها / الدهبلي يوم أمس لدى افتتاحه الدورة التدريبية الخاصة بالباحثين الاجتماعيين المشاركين في عملية المسح الميداني للعام الحالي 2008م، دعا المشاركين إلى الاستفادة من المحاضرات التي سيتلقونها وأغنائها بالمناقشات وتطبيقها بشكل جيد لتساعدتهم في إنجاح عملية المسح وتحقيق أهدافه النبيلة والإنسانية للوصول إلى الشريحة المستهدفة من مواطني المحافظة .

وأشار إلى ما توليه القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس / علي عبدالله صالح والحكومة من اهتمام ورعاية للفقراء في المجتمع، وتوسع الخيارات المتعلقة بمسح الحالات القديمة على مواجهة ظروف الحياة .

كما ألقى الأخ / منصور العبديني مدير عام التخطيط في صندوق الرعاية الاجتماعية كلمة استعرض فيها جملة من النشاطات التي ينفذها الصندوق، والتي تأتي تنفيذياً للبرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس / صالح، والمتعلقة برعاية الفقراء وزيادة الدعم لهم .

وخلال الأمتام لما احتويه وثائق الدورة الخاصة بالمسح الميداني، والالتزام بالبرامج والمعايير والأسس المتبعة في العمل، لينتقل الباحثون إلى المستهدفين . من جانبه نبه الأخ / عماد منصور ناصر المدير التنفيذي لصندوق الرعاية الاجتماعية في المحافظة الأهتمام والرعاية التي توليها القيادة والحكومة للمحافظة في مجال الرعاية الاجتماعية وتوسيع قاعدة الدعم المقدم لشريحة الفقراء، وأشار إلى أن الجهود متواصلة في المحافظة لمسح الحالات المستهدفة المستهدفة للحماية الاجتماعية في مختلف مناطق المحافظة، تنفيذاً للتوجيهات والإرشادات الصادرة عن محافظ المختصة، والمتعلقة بمكافحة الفقر والبطالة .

ويشارك في أعمال الدورة (67) مشاركاً كما من العاملين في المسح الميداني أثناء خمسة أيام محاضرات نظرية وتطبيقية حول سياسة الاستهداف والمسح وأهدافه وطرق وأساليب المقابلات الميدانية عند المسح، كما يستغل الدورة تحضيراً لتطبيقها في هذا المجال .

حاضر افتتاح الدورة الأخ / عبدالله سعيد رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والعمل بالمجلس المحلي في المحافظة . وفي عصر يوم بدأت أمس الدورة التدريبية الخاصة بتدريب رؤساء الفرق والباحثين الاجتماعيين المكلفين بتنفيذ عملية المسح للحالات الفقيرة في محافظة عمران والتي ينظمها على مدى أربعة أيام مكتب صندوق الرعاية الاجتماعية في المحافظة .

ووصف الأخ / محمد المدلوني مدير عام الصندوق في تصريح أدلى به للصحيفة هذه الدورة بأنها خطوة جادة ستحقق للصندوق رؤية أوسع وأشمل لرسم سياساته المستقبلية للتعويض بهذه الشرائح الاجتماعية ورفع قدراتها المهنية لمواكبة متطلبات سوق العمل واحتياجات المجتمع وتحولها من حالة الانتكاسة إلى حالة الاعتماد على الذات . وقال المدلواني : الهدف الرئيسي هو تقييم مسح شامل لأفراد الأسر المعوزة اجتماعياً واقتصادياً بما فيها المستفيدين الحاليين من الصندوق على حد سواء وفقاً لمؤشرات واضحة يمكن التحقق منها وضمان استهدافها الجغرافي . ووفق تلك المؤشرات المرجوة سيتم تحديد قاعدة البيانات وتصنيف الأسر والحالات المعتمدة والمنظر والجديدة إلى فئات اجتماعية واقتصادية لتحديد الفئات المستهدفة للتدريب والدخاقا يسوق العمل .

وأضاف المدير العام أن المسح الميداني سيحدد مستوى الأمية، وتحديد احتياجات الرعاية الصحية في أوساط المستفيدين، وتوفير قائمة نهائية للحالات المنتظرة التي سيتم استهدافها .

وفي إبداء أمس بالمعهد العالي فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بتدريب الباحثين على طرق الحصر والتتبع للحالات الضمان الاجتماعي الجديدة والمعتمدة للعام الحالي 2008م، بمشاركة (208) من الباحثين والباحثات من مختلف مديريات

وسيقوم بتنفيذها على مدى شهرين كاملين إثنان وسبعون باحثاً وباحثة في عموم مديريات المحافظة السبع عشرة .. في إطار ثلاثة عشر فريق عمل .

وبين مدير فرع صندوق الرعاية في المحافظة أن عدد الحالات المشمولة بالرعاية الاجتماعية حتى الآن يزيد على (300) حالة بالإضافة إلى (سنة عشر) ألف حالة سيتم إحالتها للمحافظة خلال العام الجاري 2008م ليصبح إجمالي عدد الحالات المشمولة بالرعاية الاجتماعية مع نهاية العام الجاري أكثر من (ثلاثة وخمسين ألف حالة اجتماعية) ودعا السلطات المحلية في المحافظة والمديريات والأعيان والشخصيات الاجتماعية والمشمولين بالرعاية الاجتماعية إلى التعاون الكامل مع الباحثين الاجتماعيين وتسهيل مهامهم قدر المستطاع .

هذا وتتواصل في لحج الدورة التدريبية للباحثين الميدانيين عن عملية المسح الاجتماعي الشامل في المحافظة التي بدأت أمس بحضور الأخ / محسن النقيب محافظ لحج وعلي حيدرة ماطر أمين عام المجلس المحلي وفضل يسلم خميس مدير عام صندوق الرعاية الاجتماعية في المحافظة .

ويتلقى المشاركون في الدورة البالغ عددهم (90) مشاركاً ومشاركة من مديريات المحافظة ومعلومات عن سياسة الاستهداف والمسح، وأهداف ومهام الباحثين، وخطوات العمل الميداني، وكيفية تعبئة استمارة المسح الميداني، وتأمين وثائقها حول العمل المكتبي والميداني، وأخذات ونظريات أخرى .

وكان الأخ / النقيب محافظ المحافظة قد ألقى في بداية أعمال الدورة كلمة توجيهية أشار فيها إلى أهمية الدورة كونها ستكسب المشاركين مهارات في كيفية تعبئة الاستمارات المتعلقة بالمسح، مؤكداً على ضرورة الدقة في تسجيل البيانات .

كما أشار الأخ / فضل يسلم خميس مدير عام الصندوق في كلمته إلى أن فريق المسح يتكون من (14) مجموعة ميدانية، كل مجموعة تتكون من 5 إلى 6 باحثين مشرفين، موضحاً أنه سيتم التعامل مع المستفيدين من صندوق الرعاية وفق قانون التصديق المعدل، الذي يستهدف فئتين: اقتصادية واجتماعية .

وأكد خميس أن القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ / الرئيس / علي عبدالله صالح تولي توسيع مظلة الحماية الاجتماعية وزيادة الدعم للقراء، اهتماماً تنفيذياً للبرنامج الانتخابي للأخ / محسن النقيب محافظ أبين أمين عام المجلس المحلي في المحافظة .

حضر الدورة الأخوان / حسين كندش مدير عام الشؤون الاجتماعية والعمل ومدرية الدورة الأخت / نجاة محمد عبدالله . وفي عدن بدأت أمس الدورة التدريبية للباحثين الاجتماعيين المشاركين في عملية المسح الاجتماعي الميداني للعام 2008م للمستفيدين من صندوق الرعاية الاجتماعية في عدن .

ويتلقى في السورة (70) من الباحثين والباحثات الاجتماعيين على مدى (4) أيام معلومات حول استمارة المسح وأهدافه وسياسة الاستهداف وكيفية إجراء المقابلة الميدانية وكيفية التعامل مع مهام الباحثين وخطوات العمل الميداني للمسح .

## لماذا تحصن كل النساء في عمر (15-45 عاماً)

### ضد الكزاز الوليدي ؟

إعداد/زكي الذبحاني

للكرزاز تاريخ طويل حافل بمأس وآلام ،بل وحتى عصرنا الحالي في بعض المجتمعات لغياب الممارسات الصحية النظيفة أثناء التوليد والعزوف عن تحصين النساء،وكذا صغار الأطفال بالجرعات الروتينية .

فلا يزال لهذا المرض القاتل علاقة قوية بزيادة وفيات حديثي الولادة بدرجة أساسية ولن نذهب بعيداً فابسط مايمكن تقديمه من مثال على هذا الوضع الأليم ما هو حاصل عندنا في اليمن ،حيث معدل الوفيات بين المواليد هو الأعلى في المنطقة، إذ يصل إلى (37) لكل ألف ولادة حية تقريباً .

وللعقود بهذا المرض أسبابها ودواعيها، فعند الولادة يبدو الوليد المتلقي لعدوى الكزاز طبيعياً ،وتظهر عليه أعراض المرض مباشرة،بل بعد عدة أيام على الإصابة-من(3-8أيام) من تلقبه للعدوى-بسبب الممارسات الخاطئة غير الصحية أثناء التوليد،كان تتم الولادة على سطح غير نظيف أوسبب عدم غسل المولدة يديها جيداً بالماء والصابون أو قطع الحبل السري بمادة ليست نظيفة ولامعقمة،مثل السكين أوشفرة الحلاقة المستعملة أوالمقص أو ربطه بخيوط غير معقم أو وضع قطعة من قماش أوواش على سرة الوليد .

أيضاًمواولة الحبل السري بعد القطع بمواد ملوثة،كالتراب والرماد أوالسمن أوالكحل ،وأي من هذه الممارسات والعادات السلبية غير النظيفة عند التوليد وقطع الحبل السري وحتى أثناء الختان .

إذ تتميز جراثيم الكزاز بقدرتها على العيش والتكاثر في الأماكن اللاهوائية وعلى مقاومة الجفاف وارتفاع درجة الحرارة لفترة من الزمن ومستودعها هو أمعاء الإنسان والحيوانات،كالإقرا والخيل،لا ضرر تسببه وهي في الأمعاء، فإذا ماخرجت مع الروث والبراز،فإنها تصبح خطرة،وبالتالي يمكنها العيش في هذه المخلفات والمواد المتحللة والمعقنة

على الأرض ..الخ كذلك على سطح الجلود المتشققة على النسيج الميت من،كما تعلق بالأشياء والأدوات الأخرى وأحتوى باليدن عند لاستمارة للمولدة الملوثة بهذه الجراثيم الضارية

ولاشك أن الممارسات غيرالصحية-التي ذكرتها-المرتبة بالولادة وقطع الحبل السري والختان،الطريق الأسهل لانتقال المرض عبر موضع القطع أوالجرح أو لنشر جراثيم الكزاز سوموها في الجسم ووصولاً لجهازه العصبي،بعد

أيام قليلة من العدوى،تبدأ الأعراض بالظهور مابين(اليوم الثالث والرابع) على الولادة بالنسبة للوليد،عندها يصعب عليه التماثل لتصلب عضلات الفم والوجه،وبعدها تتصلب الرقبة،ثم يمتد تصلب في الجسم كله،وترتفع درجة حرارة (الحمى)،وبمع زيادة تدهور الحالة يصاب المريض بنوبات من التشنج والارتعاش ،بشكل يفقد معه القدرة على فتح فمه والرضاعة،حتى البكاءيعجز عنه،وغالباً ماتكون النتيجة الطبيعية لمثل هذا التدهور هي الوفاة .

وما من حل لوقف سطوة هذا المرض البشع على الأطفال حديثي الولادة وأمهاتهم بأفضل من الوقاية وتدابيرها، فهناك طريقتان متلازمتان للوقاية لايمكن الفصل بينهما،أولها:الولادة الصحية والنظيفة التي يجب أن تتم من خلال الأشراف من قبل طبيب أوطيبية أو من خلال قابلة ماهرة أوجده مربية،لضمان اتباع الممارسات الصحية النظيفة والأمنة عند التوليد، عبر :

-غسل اليدين جيداً بالماء والصابون قبل البدء بالتوليد .

-تهيئة مكان نظيف ومناسب للتوليد بما في ذلك الفراش النظيف وقطع القماش النظيفة .

-قطع الحبل السري بأداة مناسبة ومعقمة كموس حلقة جديد أومقص نظيف ومعقم،وربطه بخيوط نظيف وجديد بعد غليه مع أداة قطع الحبل السري في الماء لمدة (30دقيقة) على الأقل .

-تجنب وضع مواد ملوثة،كالكلحل أوالرمادأوالسمن وغيرها من الموادغير الملوثة على سرةالوليد .

وهي تدابير مطلوبة كذلك عند عملية الختان..

تأتي إلى الشق الثاني المكمل للوقاية من الكزاز،وهو تحصين سائر الفتيات والنساء ضمن الفئة العمرية من(45- 15 عاماً)ضدمرض الكزاز الوليدي،بالجرعات الخمس من اللقاح المضادلهذا المرض،فجرعة واحدة منه لاتكفي لتأمين الوقاية الكاملة لهن من الكزاز الوليدي مدى الحياة،إلى جانب أنها

ضرورية جداًلوقاية المواليد القادمين،وكذا المؤمل إلتالتهن على الحياة مستقبلاً،بوقايتها لهم لفترة وجيزة تمتد إلى شهرين على ولادتهن .

علماً بأن جرعة لقاح الكزاز لهاأدتأخروعدالحصول عليها،ولكن من المهم أن تستكمل بقية الجرعات تبعاً لمواعيدها،على النحو المبين في جدول كرت التطعيم .

وبالمناصبة، تتواصل هذه الأيام تنفيذالجولة الثانية من حملة التحصين للتخلص من مرض الكزاز الوليدي والتي سبق وأن نفذت جولتها الأولى في الفترة من(17-12أبريل 2008م) .

وسيستغرق تنفيذ الجولة الحالية ستة أيام خلال الفترة من ( 7 - 12 - 2008م) ابتداءً من السبت القادم، مستهدفة

تحصين الإناث في عمر (15- 45 عاماً) على عاتقهم بلا استثناء في المديرية المستهدفة بمحافظات ( الحديدة- الضالع- أب -لحج) .

كلما جتمع من الفتيات والنساء مستهدفات بالتحصين في هذه الحملة ما من ينتمين إلى الفئة العمرية من (45- 15 عاماً) حتى غير المتزوجات والحوامل في الأشهر الأولى أو الأخيرة من الحمل ولا مانع من التطعيم مادام اللقاح آمناً سليماً وليس له أي تأثير سلبي البتة .

## كلية العلوم التطبيقية بسيئون تحفل

### بتخرج أول دفعة من طلابها

الشعرية من قبل الطلاب بهذه المناسبة .

وفي ختام الحفل تم تكريم الطلاب الخريجين ووزعت لهم الشهادات التقديرية والهدايا التذكارية .

وذكر الدكتور محمد عاشور الكثيري عميد كلية العلوم التطبيقية بسيئون إلى أن عدد طلاب المستوى الرابع في تخصص المحاسبة (84) طالباً وطالبة وإدارة الأعمال (52) طالباً وطالبة ..

مشيراً إلى أن هذا الدفعة تعد الفعلة المتميزة في الكلية حيث تم تدريبهم في عدد من المؤسسات والهيئات الحكومية والخدمية للجهود التي بذلها الطلاب خلال دراستهم الجامعية وحثهم على بذل المزيد من الجهود لبناء مستقبلهم ..

تمنيت لهم التوفيق والنجاح في مهامهم ومشيرين إلى أن الكلية تستعدى جادة في متابعة الجهات ذات العلاقة لخلق فرص عمل لهم

لتحسين أوضاعهم المعيشية .

وبعد ذلك أقيمت عدد من الفعاليات والمسابقات وطلاب الكلية .

المكلا/ أشرف باحيدر :

انحلت كلية العلوم التطبيقية

بسيئون التابعة لجامعة حضرموت

للعلوم والتكنولوجيا بتوديع الدفعة

الأولى من طلابها الخريجين في

مساق البكالوريوس في تخصص

المحاسبة وإدارة الأعمال .

وفي الحفل التوديعي والتكريمي

تم تكريم الطلاب الأوائل في

الفصول الدراسية الماضية، وكذلك

توديع الدكتور مجدي البحري

مؤسس ورئيس قسم المحاسبة

بالكلية ، كما أقيمت في الحفل عدد

من الكلمات من قبل عمادة الكلية

ورئاسة الأقسام العلمية والطلاب

عبرت عن شكرهم وامتنانهم والخيم

والبنوك المختلفة بالمحافظة، وكذا

دراساتهم الجامعية ومشاركتة في العديد من

ورش العمل العلمية وأنجز بحوث

التخرج بإشراف أساتذة من ذوي

الخبرات اليمينية والعربية .

حضر الحفل نائب عميد الكلية

لشؤون الطلاب ورؤساء الأقسام

العلمية وأعضاء هيئة التدريس

والعاملون وطلاب الكلية .